Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تتقلّص من اثنتين إلى واحدة . هـ قل: الخاصية التي تجعل من أوديپ القاتل ومن لايوس الضحية.

ولنرَ ما يتحصَّل من ذلك بعبارات تصفُ بُنَى العوالم. وفي سبيل أَنْ نجعل البُنَى أكثر طواعيةً والأفرادَ أكثر قابلية لتعرُّفهم، نضيفُ إلى رزمة الخاصِّيات قيد التداول خاصية أن يكون المرء حياً (ح)، إذ أنّ القاتِلَ المفترض عينه يكون معتبراً على أنه حَيّ، في العالم الممكن الذي تنطوي عليه توقعات أوديپ. وعليه تتخذ بُنى العوالم ون وونج الشكل التالي:

ونج	هقپ	ققل	ح
أو	[+]		(+)
ل		[+]	(−)
پ	[+]		(−)
ق		[+]	(+)

ون	هقل	ح
هـ	[+]	(+)
ل	[+]	(−)

يلحظُ المرءُ بيُسر أن هذين العالمين عصيٌّ الواحدُ منهما على بلوغ الآخر طالما أن بنيتيهما ليستا متماثلتَيْ الشكل، ليس لأنّ لإحداهما أفراداً أكثر من الأخرى، بل لأنَّ الأفراد قد عُيِّنَت هوياتهم في العالمَيْن من خلال خاصيات ل ـ ضرورية مختلفة. وتجدر الملاحظة، في هذا الصدد، أنَّ بنيتَيْ العالمَيْن كان يمكنهما أَنْ تكونا معقَّدتَيْن بإدخالهما العلاقات التي تجعل من أوديپ الإبنَ ومن لايوس الأب (لكنه قد يكون، في عالم مظانّ أوديپ، ثمة أفراد أكثر وعلاقات مختلفة أيضاً). والعلاقات التي تجعل من أوديپ الابن ومن جوكاست الأمّ؛ وفي آخر الأمر، العلاقات التي تجعَلُ من جوكاست الزوجة ومن أوديپ الزوج (وقد لازمتها خلافات بين عالم مظان أوديپ وعالم الحكاية). وبالتالي فإن كُلَّ ذلك قد يصيرُ (شأنَ ما يصيرهُ لدى سوفوكل، في الواقع) أكثر مأساويةً. بيد أَنَّ التمثيلَ المختزلَ الذي كنا أجريناهُ يغدو كافياً. والحال أَنَّ خاتمة الحكاية تقترح بنية عالم مختلفة تماماً عن تلك التي اعتقد بها أوديپ. لا يسع أوديپ أن يعيد تنظيم عالمه ويحوِّلَهُ إلى عالم الحكاية. إذاً كان أوديپ يظنُّ ب ويكتشف من ثم أنَّ ج، متحققاً، على هذا